﴿ ۞ قَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ لَنُخۡرِجَنَّكَ يَٰشُعَيۡبُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَكَ مِن قَرۡيَتِنَآ أَوۡ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَاۚ قَالَ أَوَلَوۡ كُنَّا كَٰرِهِينَ ٨٨ قَدِ ٱفۡتَرَيۡنَا عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا إِنۡ عُدۡنَا فِي مِلَّتِكُم بَعۡدَ إِذۡ نَجَّىٰنَا ٱللَّهُ مِنۡهَاۚ وَمَا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّعُودَ فِيهَآ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّنَاۚ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمًاۚ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلۡنَاۚ رَبَّنَا ٱفۡتَحۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَ قَوۡمِنَا بِٱلۡحَقِّ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡفَٰتِحِينَ ٨٩ وَقَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ لَئِنِ ٱتَّبَعۡتُمۡ شُعَيۡبًا إِنَّكُمۡ إِذٗا لَّخَٰسِرُونَ ٩٠ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ فَأَصۡبَحُواْ فِي دَارِهِمۡ جَٰثِمِينَ ٩١ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ شُعَيۡبًا كَأَن لَّمۡ يَغۡنَوۡاْ فِيهَاۚ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ شُعَيۡبٗا كَانُواْ هُمُ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٩٢ فَتَوَلَّىٰ عَنۡهُمۡ وَقَالَ يَٰقَوۡمِ لَقَدۡ أَبۡلَغۡتُكُمۡ رِسَٰلَٰتِ رَبِّي وَنَصَحۡتُ لَكُمۡۖ فَكَيۡفَ ءَاسَىٰ عَلَىٰ قَوۡمٖ كَٰفِرِينَ ٩٣ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِي قَرۡيَةٖ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّآ أَخَذۡنَآ أَهۡلَهَا بِٱلۡبَأۡسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمۡ يَضَّرَّعُونَ ٩٤ ثُمَّ بَدَّلۡنَا مَكَانَ ٱلسَّيِّئَةِ ٱلۡحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَواْ وَّقَالُواْ قَدۡ مَسَّ ءَابَآءَنَا ٱلضَّرَّآءُ وَٱلسَّرَّآءُ فَأَخَذۡنَٰهُم بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ٩٥ ﴾

❖ ﴿ **مِّن نَّبِيٍّ** ﴾: ٩٤ : قرأ **عاصم** بدون همز واذا وقف يقف بالنبر على الياء لأنها مشددة.

❖ ﴿ **بِٱلۡبَأۡسَآءِ** ﴾: ٩٤ : قرأ **عاصم** بالهمز وصلاً ووقفاً وهو مد متصل حرف المد والهمزة في كلمة واحدة يمد (٤-٥) حركات واذا وقف عليه بالنبر على الهمزة الساكنة المسبوقة بحرف مد .

❖ ﴿ **ءَامَنُواْ** ﴾: ٨٨ ﴿ **ءَاسَىٰ** ﴾: ٩٣ ﴿ **ءَابَآءَنَا** ﴾: ٩٥ : كلها مد بدل تمد (٢ حركة) .

النسخة الموصلية

﴿ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْقُرَىٰٓ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَٰتٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا۟ فَأَخَذْنَٰهُم بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾ أَفَأَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيَٰتًا وَهُمْ نَآئِمُونَ ﴿٩٧﴾ أَوَأَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾ أَفَأَمِنُوا۟ مَكْرَ ٱللَّهِ ۚ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٩٩﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ أَهْلِهَآ أَن لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ ۚ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ تِلْكَ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآئِهَا ۚ وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟ بِمَا كَذَّبُوا۟ مِن قَبْلُ ۚ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٠١﴾ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ ۖ وَإِن وَجَدْنَآ أَكْثَرَهُمْ لَفَٰسِقِينَ ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَظَلَمُوا۟ بِهَا ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰفِرْعَوْنُ إِنِّى رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٤﴾ ﴾

- ﴿ **لَفَتَحْنَا** ﴾: ٩٦ : قرأ **عاصم** (**حفص** و **شعبة**) بالتخفيف في هذا الموضع (انظر التنبيه ص ١٣٢ ج ٧).
- ﴿ **عَلَيْهِم** ﴾: ٩٦ : قرأ **عاصم** بكسر الهاء وصلاً ووقفاً.
- ﴿ **بَأْسُنَا** ﴾:معاً / ٩٧ ، ٩٨ : قرأ **عاصم** بالهمز وصلاً ووقفاً .
- ﴿ **أَوَأَمِنَ** ﴾: ٩٨: قرأ **عاصم** بسكون واو (أوْ) على ان (واو) العطف دخلت عليها همزة الاستفهام كما تدخل على (ثمّ) في نحو قوله تعالى ﴿ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓ ﴾يونس: ٥١ ومثله قوله تعالى ﴿ أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُوا۟ عَهْدًا نَّبَذَهُۥ فَرِيقٌ مِّنْهُم ﴾البقرة: ١٠٠ ، ويقوي ذلك ان الحرف الذي قبله والذي بعده وهو (الفاء) دخلت عليه همزة الاستفهام فما قبله قوله تعالى ﴿ أَفَأَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ ﴾ وما بعده ﴿ أَفَأَمِنُوا۟ مَكْرَ ٱللَّهِ ۚ ﴾ فحمل وسط الكلام على ما قبله وما بعده للمشاكلة والمطابقة في اتّفاق اللفظ في دخول همزة الاستفهام.
- ﴿ **نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم** ﴾: ١٠٠ : قرأ **عاصم** بتحقيق الهمزتين في كلمتين .
- ﴿ **وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ** ﴾: ١٠١ : قرأ **عاصم** بالإظهار وعدم ادغام الدال في الجيم وصلاً .
- ﴿ **رُسُلُهُم** ﴾: ١٠١ : قرأ **عاصم** بضم السين.
- ﴿ **بِـَٔايَٰتِنَآ** ﴾: ١٠٣ : مد بدل يمد بقدر (٢ حركة).
- ﴿ **فَظَلَمُوا۟** ﴾: ١٠٣ : اللام مرققة .

﴿ حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ ۚ قَدْ جِئْتُكُم بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِىَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿١٠٥﴾ قَالَ إِن كُنتَ جِئْتَ بِـَٔايَةٍ
فَأْتِ بِهَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّـٰدِقِينَ ﴿١٠٦﴾ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٠٧﴾ وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِىَ بَيْضَآءُ لِلنَّـٰظِرِينَ ﴿١٠٨﴾ قَالَ ٱلْمَلَأُ
مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَـٰذَا لَسَـٰحِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٩﴾ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ ۖ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿١١٠﴾ قَالُوٓا۟ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ
حَـٰشِرِينَ ﴿١١١﴾ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ﴿١١٢﴾ وَجَآءَ ٱلسَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوٓا۟ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَـٰلِبِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ نَعَمْ
وَإِنَّكُمْ لَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿١١٤﴾ قَالُوا۟ يَـٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِىَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ نَحْنُ ٱلْمُلْقِينَ ﴿١١٥﴾ قَالَ أَلْقُوا۟ ۖ فَلَمَّآ أَلْقَوْا۟ سَحَرُوٓا۟ أَعْيُنَ
ٱلنَّاسِ وَٱسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَآءُو بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ﴿١١٦﴾ ۞ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ۖ فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ
وَبَطَلَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغُلِبُوا۟ هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُوا۟ صَـٰغِرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سَـٰجِدِينَ ﴿١٢٠﴾ ﴾

❖ ﴿ **حَقِيقٌ عَلَىٰٓ** ﴾: ١٠٥ : قرأ **عاصم** (على) بألف بعد اللام وذلك أنه عدى (حقيق) ب (على) الى أنْ وحقيق بمعنى (واجب) ويجوز ان تكون على في هذا المعنى بمعنى (الباء) كما في قوله تعالى ﴿ وَلَا نَقْعُدُوا۟ بِكُلِّ صِرَٰطٍ تُوعِدُونَ ﴾ (الاعراف : ٨٦) أي على كل طريق .

❖ ﴿ **قَدْ جِئْتُكُم** ﴾: ١٠٥ : قرأ **عاصم** بالإظهار وعدم ادغام الدال في الجيم.

❖ ﴿ **جِئْتُكُم** ﴾: ١٠٥ : قرأ **عاصم** بالهمز وصلاً ووقفاً.

❖ ﴿ **مَعِىَ** ﴾: ١٠٥ : قرأ **حفص** بفتح الياء وصلاً وقرأ **شعبة [معيْ]** بإسكانها وصلاً ووقفاً .

❖ ﴿ **أَرْجِهْ** ﴾: ١١١ : قرأ **عاصم** بإسكان الهاء من دون صلة ومن دون همز في هذا الموضع والموضع الثاني في الشعراء : ٣٦ (ص[٣٦٨]) .

❖ ﴿ **سَحَّارٍ** ﴾: ١١٢ : قرأ **عاصم** بألف بعد السين وكسر الحاء مخففة على وزن فاعل و(ساحر) تجمع على (سحرة) قال تعالى ﴿ فَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدًا ﴾ طه: ٧٠ والموضع الآخر يونس آية ٧٩ .

❖ ﴿ **إِنَّ لَنَا** ﴾: ١١٣ : قرأ **حفص** بهمزة واحدة مكسورة على الخبر وقرأ **شعبة** بهمزتين **[أئِنَّ لَنا]** الاولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام مع تحقيق الهمزتين.

❖ ﴿ **نَعَمْ** ﴾: ١١٤ : قرأ **عاصم** بفتح النون على الأصل وهو لغة معظم العرب و(نَعم) حرف تصديق ووعد وإعلام (انظر التنبيه ص[١٥٦] ج[٨]).

تنبيه / اختلف القراء في كلمة (تلقف) حيثما وردت في القرآن الكريم وهي في ثلاثة مواضع (الاعراف : ١١٧ ، طه : ٦٩ ، الشعراء : ٤٥).

﴿ **تَلْقَفُ** ﴾: ١١٧ : قرأ **حفص** بسكون اللام وتخفيف الكاف على انه مضارع (لَقِفَ ، يلقف) يقال لقفت الشيء : اخذته بسرعة . وقرأ **شعبة [تَلَقّف]** بفتح اللام وتشديد القاف مضارع (تلقّف) و (يتلقّف) .

﴿ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿١٢٢﴾ قَالَ فِرۡعَوۡنُ ءَامَنتُم بِهِۦ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ إِنَّ هَٰذَا لَمَكۡرٞ مَّكَرۡتُمُوهُ فِي ٱلۡمَدِينَةِ لِتُخۡرِجُواْ مِنۡهَآ أَهۡلَهَاۖ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ﴿١٢٣﴾ لَأُقَطِّعَنَّ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَرۡجُلَكُم مِّنۡ خِلَٰفٖ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿١٢٤﴾ قَالُوٓاْ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴿١٢٥﴾ وَمَا تَنقِمُ مِنَّآ إِلَّآ أَنۡ ءَامَنَّا بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا لَمَّا جَآءَتۡنَاۚ رَبَّنَآ أَفۡرِغۡ عَلَيۡنَا صَبۡرٗا وَتَوَفَّنَا مُسۡلِمِينَ ﴿١٢٦﴾ وَقَالَ ٱلۡمَلَأُ مِن قَوۡمِ فِرۡعَوۡنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوۡمَهُۥ لِيُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَۚ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبۡنَآءَهُمۡ وَنَسۡتَحۡيِۦ نِسَآءَهُمۡ وَإِنَّا فَوۡقَهُمۡ قَٰهِرُونَ ﴿١٢٧﴾ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِ ٱسۡتَعِينُواْ بِٱللَّهِ وَٱصۡبِرُوٓاْۖ إِنَّ ٱلۡأَرۡضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۖ وَٱلۡعَٰقِبَةُ لِلۡمُتَّقِينَ ﴿١٢٨﴾ قَالُوٓاْ أُوذِينَا مِن قَبۡلِ أَن تَأۡتِيَنَا وَمِنۢ بَعۡدِ مَا جِئۡتَنَاۚ قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يُهۡلِكَ عَدُوَّكُمۡ وَيَسۡتَخۡلِفَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرَ كَيۡفَ تَعۡمَلُونَ ﴿١٢٩﴾ وَلَقَدۡ أَخَذۡنَآ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ بِٱلسِّنِينَ وَنَقۡصٖ مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣٠﴾ ﴾

❖ ﴿ **ءَامَنتُم** ﴾: ١٢٣ : اصل هذه الكلمة تتكون من ثلاث همزات (أَأَٰمنتم) الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة وقد اجمع القراء على إبدال الثالثة حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتبدل الفاً، واختلفوا في الأولى والثانية واختلافهم في الأولى من حيث حذفها وإثباتها وتغييرها وفي الثانية من حيث تحقيقها وتسهيلها ، قرأ **حفص** بإسقاط الاولى وتحقيق الثانية (ءامنتُم) وقرأ **شعبة** بتحقيق الاولى والثانية معاً **[ءأامنتُم]** وقد وردت هذه الكلمة في (سورة طه آية ٧١ وفي سورة الشعراء آية ٤٩) .

❖ ﴿ **سَنُقَتِّلُ** ﴾: ١٢٧ : قرأ **عاصم** بضم النون وفتح القاف وكسر التاء مخففة وذلك على اصل الفعل الدال على مجّرد القتل مضارع (قتل ، يقتل).

❖ ﴿ **جِئۡتَنَا** ﴾: ١٢٩ : قرأ **عاصم** بإثبات الهمزة وصلاً ووقفاً .

﴿ فَإِذَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡحَسَنَةُ قَالُواْ لَنَا هَٰذِهِۦۖ وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةٞ يَطَّيَّرُواْ بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓۗ أَلَآ إِنَّمَا طَٰٓئِرُهُمۡ عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿١٣١﴾ وَقَالُواْ مَهۡمَا تَأۡتِنَا بِهِۦ مِنۡ ءَايَةٖ لِّتَسۡحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحۡنُ لَكَ بِمُؤۡمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلطُّوفَانَ وَٱلۡجَرَادَ وَٱلۡقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلدَّمَ ءَايَٰتٖ مُّفَصَّلَٰتٖ فَٱسۡتَكۡبَرُواْ وَكَانُواْ قَوۡمٗا مُّجۡرِمِينَ ﴿١٣٣﴾ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيۡهِمُ ٱلرِّجۡزُ قَالُواْ يَٰمُوسَى ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَۖ لَئِن كَشَفۡتَ عَنَّا ٱلرِّجۡزَ لَنُؤۡمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرۡسِلَنَّ مَعَكَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴿١٣٤﴾ فَلَمَّا كَشَفۡنَا عَنۡهُمُ ٱلرِّجۡزَ إِلَىٰٓ أَجَلٍ هُم بَٰلِغُوهُ إِذَا هُمۡ يَنكُثُونَ ﴿١٣٥﴾ فَٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡ فَأَغۡرَقۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡيَمِّ بِأَنَّهُمۡ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَكَانُواْ عَنۡهَا غَٰفِلِينَ ﴿١٣٦﴾ وَأَوۡرَثۡنَا ٱلۡقَوۡمَ ٱلَّذِينَ كَانُواْ يُسۡتَضۡعَفُونَ مَشَٰرِقَ ٱلۡأَرۡضِ وَمَغَٰرِبَهَا ٱلَّتِي بَٰرَكۡنَا فِيهَاۖ وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلۡحُسۡنَىٰ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ بِمَا صَبَرُواْۖ وَدَمَّرۡنَا مَا كَانَ يَصۡنَعُ فِرۡعَوۡنُ وَقَوۡمُهُۥ وَمَا كَانُواْ يَعۡرِشُونَ ﴿١٣٧﴾ ﴾

❖ ﴿ **عَلَيۡهِمُ ٱلطُّوفَانَ** ﴾: ١٣٣ :﴿ **عَلَيۡهِمُ ٱلرِّجۡزُ** ﴾: ١٣٤ : قرأ **عاصم** بكسر الهاء وضم الميم وصلاً فيهما وكسر الهاء وسكون الميم وقفاً.

❖ ﴿ **مُّفَصَّلَٰتٖ** ﴾: ١٣٣ : يجب الانتباه الى ترقيق اللام وعدم تفخيمها .

❖ ﴿ **كَلِمَتُ** ﴾: ١٣٧ : اتفق القراء العشرة على قراءتها على التوحيد وذلك لانّ القراءة سنة متبعة ومبنية على التوقيف / وقف عليها **عاصم** بالتاء المبسوطة الساكنة (انظر التنبيه ص[١٤٢]).

❖ ﴿ **يَعۡرِشُونَ** ﴾: ١٣٧ : قرأ **حفص** بكسر الراء من (عرش يعرِش) وقرأ **شعبة** بضم الراء **[يَعرُشون]** من (عرش يعرُش) وجمعه عروش قال تعالى ﴿ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصۡبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيۡهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا ﴾ الكهف: ٤٢.

﴿ وَجَٰوَزۡنَا بِبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡبَحۡرَ فَأَتَوۡاْ عَلَىٰ قَوۡمٖ يَعۡكُفُونَ عَلَىٰٓ أَصۡنَامٖ لَّهُمۡۚ قَالُواْ يَٰمُوسَى ٱجۡعَل لَّنَآ إِلَٰهٗا كَمَا لَهُمۡ ءَالِهَةٞۚ قَالَ إِنَّكُمۡ قَوۡمٞ تَجۡهَلُونَ ١٣٨ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ مُتَبَّرٞ مَّا هُمۡ فِيهِ وَبَٰطِلٞ مَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٣٩ قَالَ أَغَيۡرَ ٱللَّهِ أَبۡغِيكُمۡ إِلَٰهٗا وَهُوَ فَضَّلَكُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٤٠ وَإِذۡ أَنجَيۡنَٰكُم مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ يَسُومُونَكُمۡ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِۖ يُقَتِّلُونَ أَبۡنَآءَكُمۡ وَيَسۡتَحۡيُونَ نِسَآءَكُمۡۚ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٞ مِّن رَّبِّكُمۡ عَظِيمٞ ١٤١ ۞ وَوَٰعَدۡنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيۡلَةٗ وَأَتۡمَمۡنَٰهَا بِعَشۡرٖ فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرۡبَعِينَ لَيۡلَةٗۚ وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَٰرُونَ ٱخۡلُفۡنِي فِي قَوۡمِي وَأَصۡلِحۡ وَلَا تَتَّبِعۡ سَبِيلَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ١٤٢ وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِي وَلَٰكِنِ ٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡجَبَلِ فَإِنِ ٱسۡتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوۡفَ تَرَىٰنِيۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلۡجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكّٗا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقٗاۚ فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبۡحَٰنَكَ تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١٤٣ ﴾

❖ ﴿ يَعۡكُفُونَ ﴾: ١٣٨ : قرأ **عاصم** بضم الكاف وهذه القراءة لغة العرب عدا قبيلة اسد والاعتكاف : الاقبال على الشيء وملازمته على سبيل التعظيم له . وفي الشرع هو الاحتباس في المسجد على سبيل القربة الى الله تعالى .

❖ ﴿ وَإِذۡ أَنجَيۡنَٰكُم ﴾: ١٤١ : قرأ **عاصم** بياء ونون وألف بعدها على لفظ الجماعة وهو اخبار عن الله تعالى على طريق التعظيم والاكبار له . وهذه القراءة موافقة لرسم المصاحف عدا المصحف الشامي حيث قرأ بن عامر (أنجاكم).

❖ ﴿ يُقَتِّلُونَ ﴾: ١٤١ : قرأ **عاصم** بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء مشددة مضارع (قَتّل) مضعف العين.

❖ ﴿ وَوَٰعَدۡنَا ﴾: ١٤٢ : قرأ **عاصم** بألف بعد الواو من (المواعدة) فالله سبحانه وتعالى وعد نبيه موسى الوحي على جبل الطور وموسى وعد الله المسير كما أمر به وقد اتفق علماء الرسم على حذف الالف التي بعد الواو من كلمة (واعدنا) ويسمى هذا الحذف حذف اشارة أي اشارة القراءة بحذف الألف . ومثلها (واعدنا) في (البقرة ٥١ ، وطه ٨٠) .

❖ ﴿ أَرِنِيٓ ﴾: ١٤٣ : قرأ **عاصم** بكسر الراء .

❖ ﴿ وَلَٰكِنِ ٱنظُرۡ ﴾: ١٤٣ : قرأ **عاصم** بكسر النون وصلاً لالتقاء الساكنين (انظر ص[٢٦] ج[٢]).

❖ ﴿ دَكّٗا ﴾: ١٤٣ : اختلف القراء في (دكاً) هنا وفي سورة الكهف (آية ٩٨) في هذا الموضع قرأ **عاصم** بحذف الهمزة والمد مع التنوين على أنّه مصدر(دككت الارض دكاً) أي جعلتها مستوية لا ارتفاع فيها ولا انخفاض ويشهد لهذه القراءة ﴿ كَلَّآ إِذَا دُكَّتِ ٱلۡأَرۡضُ دَكّٗا دَكّٗا ٢١ ﴾ الفجر: (٢١) أمّا موضع الكهف فقراهُ **عاصم** بالهمزة المفتوحة بعد الألف وحذف التنوين (دكّاءَ).

❖ ﴿ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ﴾: ١٤٣ : قرأ **عاصم** بحذف ألف (أنا) وصلاً سواءً وقع بعدها همزة قطع مضمومة أو مفتوحة أو مكسورة في جميع القرآن وأثبتها وقفاً (انظر ص[٤٣]) واذا لم يقع بعدها همزة قطع فاتفق القراء العشرة على حذف الألف وصلاً واثباتها وقفاً. (انظر القواعد اول الكتاب) (الالفات السبعة).

﴿ قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّي ٱصۡطَفَيۡتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَٰلَٰتِي وَبِكَلَٰمِي فَخُذۡ مَآ ءَاتَيۡتُكَ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَكَتَبۡنَا لَهُۥ فِي ٱلۡأَلۡوَاحِ مِن كُلِّ شَيۡءٖ مَّوۡعِظَةٗ وَتَفۡصِيلٗا لِّكُلِّ شَيۡءٖ فَخُذۡهَا بِقُوَّةٖ وَأۡمُرۡ قَوۡمَكَ يَأۡخُذُواْ بِأَحۡسَنِهَاۚ سَأُوْرِيكُمۡ دَارَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴿١٤٥﴾ سَأَصۡرِفُ عَنۡ ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَإِن يَرَوۡاْ كُلَّ ءَايَةٖ لَّا يُؤۡمِنُواْ بِهَا وَإِن يَرَوۡاْ سَبِيلَ ٱلرُّشۡدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلٗا وَإِن يَرَوۡاْ سَبِيلَ ٱلۡغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلٗاۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَكَانُواْ عَنۡهَا غَٰفِلِينَ ﴿١٤٦﴾ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَلِقَآءِ ٱلۡأٓخِرَةِ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡۚ هَلۡ يُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٤٧﴾ وَٱتَّخَذَ قَوۡمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعۡدِهِۦ مِنۡ حُلِيِّهِمۡ عِجۡلٗا جَسَدٗا لَّهُۥ خُوَارٌۚ أَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّهُۥ لَا يُكَلِّمُهُمۡ وَلَا يَهۡدِيهِمۡ سَبِيلًا ٱتَّخَذُوهُ وَكَانُواْ ظَٰلِمِينَ ﴿١٤٨﴾ وَلَمَّا سُقِطَ فِيٓ أَيۡدِيهِمۡ وَرَأَوۡاْ أَنَّهُمۡ قَدۡ ضَلُّواْ قَالُواْ لَئِن لَّمۡ يَرۡحَمۡنَا رَبُّنَا وَيَغۡفِرۡ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿١٤٩﴾ ﴾

❖ ﴿ **إِنِّي ٱصۡطَفَيۡتُكَ** ﴾: ١٤٤ : قرأ **عاصم** بإسكان الياء وصلاً ووقفاً وعند الوصل تحذف الياء لفظاً لالتقاء الساكنين .

❖ ﴿ **بِرِسَٰلَٰتِي** ﴾: ١٤٤ : قرأ **عاصم** بالجمع أي بإثبات الالف التي بعد اللام والمراد اسفار التوراة.

❖ ﴿ **ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ** ﴾: ١٤٦ : قرأ **عاصم** بفتح الياء وصلاً .

تنبيه / اختلف القراء في (الرشد) في (الأعراف :١٤ ، الكهف : ٦٦) واتفقوا على قراءته في موضع (الكهف : ١٠ و ٢٤ ، النساء : ٦) .

❖ ﴿ **ٱلرُّشۡدِ** ﴾: ١٤٦ : قرأ **عاصم** بضم الراء وسكون الشين .

❖ ﴿ **حُلِيِّهِمۡ** ﴾: ١٤٨ : قرأ **عاصم** بضم الحاء وكسر اللام وكسر الياء مشددة.

❖ ﴿ **وَلَا يَهۡدِيهِمۡ** ﴾: ١٤٨ ﴿ **فِيٓ أَيۡدِيهِمۡ** ﴾: ١٤٩ : قرأ **عاصم** بكسر الهاء وصلاً ووقفاً.

❖ ﴿ **قَدۡ ضَلُّواْ** ﴾ ﴿ **وَيَغۡفِرۡ لَنَا** ﴾: ١٤٩ : قرأ **عاصم** بالإظهار فيهما وعدم الادغام وصلاً.

❖ ﴿ **يَرۡحَمۡنَا رَبُّنَا وَيَغۡفِرۡ لَنَا** ﴾: ١٤٩ : قرأ **عاصم** بالياء في الفعلين على الخبر عن غائب وفيه معنى الافراد بالعبودية ، ويرفع باء (ربُّنا) على انه فاعل.

﴿ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ غَضۡبَٰنَ أَسِفٗا قَالَ بِئۡسَمَا خَلَفۡتُمُونِي مِنۢ بَعۡدِيٓۖ أَعَجِلۡتُمۡ أَمۡرَ رَبِّكُمۡۖ وَأَلۡقَى ٱلۡأَلۡوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأۡسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُۥٓ إِلَيۡهِۚ قَالَ ٱبۡنَ أُمَّ إِنَّ ٱلۡقَوۡمَ ٱسۡتَضۡعَفُونِي وَكَادُواْ يَقۡتُلُونَنِي فَلَا تُشۡمِتۡ بِيَ ٱلۡأَعۡدَآءَ وَلَا تَجۡعَلۡنِي مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٥٠ قَالَ رَبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَلِأَخِي وَأَدۡخِلۡنَا فِي رَحۡمَتِكَۖ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ١٥١ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ ٱلۡعِجۡلَ سَيَنَالُهُمۡ غَضَبٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَذِلَّةٞ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُفۡتَرِينَ ١٥٢ وَٱلَّذِينَ عَمِلُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ثُمَّ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِهَا وَءَامَنُوٓاْ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعۡدِهَا لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ١٥٣ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلۡغَضَبُ أَخَذَ ٱلۡأَلۡوَاحَۖ وَفِي نُسۡخَتِهَا هُدٗى وَرَحۡمَةٞ لِّلَّذِينَ هُمۡ لِرَبِّهِمۡ يَرۡهَبُونَ ١٥٤ وَٱخۡتَارَ مُوسَىٰ قَوۡمَهُۥ سَبۡعِينَ رَجُلٗا لِّمِيقَٰتِنَاۖ فَلَمَّآ أَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ قَالَ رَبِّ لَوۡ شِئۡتَ أَهۡلَكۡتَهُم مِّن قَبۡلُ وَإِيَّايَۖ أَتُهۡلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَّآۖ إِنۡ هِيَ إِلَّا فِتۡنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ وَتَهۡدِي مَن تَشَآءُۖ أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَاۖ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡغَٰفِرِينَ ١٥٥ ﴾

- ﴿ **بِئۡسَمَا** ﴾: ١٥٠ : قرأ **عاصم** بإثبات الهمزة وصلاً ووقفاً .
- ﴿ **بَعۡدِيٓۖ أَعَجِلۡتُمۡ** ﴾: ١٥٠ : قرأ **عاصم** بإسكان الياء وصلاً فيصبح من قبيل المد المنفصل يمد (٤-٥) حركات .
- ﴿ **بِرَأۡسِ** ﴾: ١٥٠ : قرأ **عاصم** بإثبات الهمزة وصلاً ووقفاً .
- ﴿ **ٱبۡنَ أُمَّ** ﴾: ١٥٠ : قرأ **حفص** بفتح الميم ووجه ذلك ان الاسمين (ابن) و (أمّ) جعلا اسماً واحداً للتخفيف بمنزلة (خمسة عشر) وحينئذ يكون مبنياً على فتح الجزءين مثل بناء (خمسة عشر) وقرأ **شعبة [ابن أمِّ]** بكسر الميم والاصل (أمّي) ثم حذفت الياء تخفيفاً لدلالة الكسرة عليها . والموضع الثاني لهذه الكلمة (طه : ٩٤) .
- ﴿ **ٱغۡفِرۡ لِي** ﴾: ١٥١ ﴿ **فَٱغۡفِرۡ لَنَا** ﴾: ١٥٥: قرأ **عاصم** بالإظهار فيهما وعدم الادغام وصلاً.
- ﴿ **ٱلسَّيِّـَٔاتِ** ﴾: ١٥٣ : مد بدل يمد (٢ حركة) وصلاً واذا وقفنا عليها تمد مد عارض للسكون (اقوى السببين).
- ﴿ **شِئۡتَ** ﴾: ١٥٥ : قرأ **عاصم** بإثبات الهمزة وصلاً ووقفاً .
- ﴿ **تَشَآءُۖ أَنتَ** ﴾: ١٥٥ : قرأ **عاصم** بتحقيق الهمزتين في كلمتين .

﴿ ۞ وَٱكۡتُبۡ لَنَا فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِنَّا هُدۡنَآ إِلَيۡكَۚ قَالَ عَذَابِيٓ أُصِيبُ بِهِۦ مَنۡ أَشَآءُۖ وَرَحۡمَتِي وَسِعَتۡ كُلَّ شَيۡءٖۚ فَسَأَكۡتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِنَا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٥٦﴾ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلۡأُمِّيَّ ٱلَّذِي يَجِدُونَهُۥ مَكۡتُوبًا عِندَهُمۡ فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَٱلۡإِنجِيلِ يَأۡمُرُهُم بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَىٰهُمۡ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡخَبَٰٓئِثَ وَيَضَعُ عَنۡهُمۡ إِصۡرَهُمۡ وَٱلۡأَغۡلَٰلَ ٱلَّتِي كَانَتۡ عَلَيۡهِمۡۚ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِهِۦ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَٱتَّبَعُواْ ٱلنُّورَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ مَعَهُۥٓۙ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴿١٥٧﴾ قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُمۡ جَمِيعًا ٱلَّذِي لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِيِّ ٱلۡأُمِّيِّ ٱلَّذِي يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِۦ وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ﴿١٥٨﴾ وَمِن قَوۡمِ مُوسَىٰٓ أُمَّةٞ يَهۡدُونَ بِٱلۡحَقِّ وَبِهِۦ يَعۡدِلُونَ ﴿١٥٩﴾ ﴾

❖ ﴿ **عَذَابِيٓ أُصِيبُ** ﴾: ١٥٦ : قرأ **عاصم** بإسكان الياء وصلاً فتصبح من قبيل المد المنفصل حيث يمد (٤-٥) حركات .

❖ ﴿ **ٱلنَّبِيَّ** ﴾: ١٥٧ ، ١٥٨ : قرأ **عاصم** بدون همز في هذه الكلمة واذا وقف عليها بالنبر لانتهائها بحرف مشدد .

❖ ﴿ **يَأۡمُرُهُم** ﴾: ١٥٧ : قرأ **عاصم** برفع الراء أي أنه اتى بالكلمة على اصلها واعطاها حقها من الحركات كما يفعل بسائر الكلام ولم يستثقل توالي الحركات لأنها في تقدير كلمتين الضمير كلمه وما قبله كلمة .

❖ ﴿ **عَلَيۡهِمُ ٱلۡخَبَٰٓئِثَ** ﴾: ١٥٧: قرأ **عاصم** بكسر الهاء وضم الميم وصلاً وكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً.

❖ ﴿ **إِصۡرَهُمۡ** ﴾: ١٥٧ : قرأ **عاصم** بكسر الهمزة من غير مدّ وإسكان الصاد وحذف الألف التي بعدها على الافراد مثل (إثمهم) والإصْر : مصدر يدلّ على القليل والكثير من جنسه والإصْرُ بكسر الهمزة : العهد المؤكد الذي يثبط ناقصه عن الثواب والخيرات قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَأَخَذۡتُمۡ عَلَىٰ ذَٰلِكُمۡ إِصۡرِي ﴾ (آل عمران: ٨١) وحينئذ يكون المعنى على هذه القراءة (ويضع عنهم اصرهم أي الامور التي تثبطهم وتقيدهم عن فعل الخيرات . وعن الوصول الى الثواب).

﴿ وَقَطَّعْنَٰهُمُ ٱثْنَتَىْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا ۚ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ إِذِ ٱسْتَسْقَىٰهُ قَوْمُهُۥٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ فَٱنۢبَجَسَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۚ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْغَمَٰمَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ۖ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ ۚ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٠﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ ٱسْكُنُوا۟ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ وَكُلُوا۟ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيٓـَٰتِكُمْ ۚ سَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٦١﴾ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُوا۟ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٢﴾ وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَتْ حَاضِرَةَ ٱلْبَحْرِ ۘ إِذْ يَعْدُونَ فِى ٱلسَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ ۙ لَا تَأْتِيهِمْ ۚ كَذَٰلِكَ نَبْلُوهُم بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾ ﴾

❖ ﴿ **أَثْنَتَىْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا** ﴾: ١٦٠ : تقرأ (إثنتي) بالياء وليس بالألف .

❖ ﴿ **وَظَلَّلْنَا** ﴾ ﴿ **وَمَا ظَلَمُونَا** ﴾: ١٦٠ ﴿ **ظَلَمُوا۟** ﴾: ١٦٢: يجب الانتباه الى ترقيق اللام في هذه الالفاظ.

❖ ﴿ **عَلَيْهِمُ ٱلْغَمَٰمَ** ﴾ ﴿ **عَلَيْهِمُ ٱلْمَنَّ** ﴾: ١٦٠ : قرأ **عاصم** بكسر الهاء وضم الميم وصلاً وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً .

❖ ﴿ **قِيلَ** ﴾: ١٦١ : قرأ **عاصم** بكسر القاف كسرة خالصة .

❖ ﴿ **شِئْتُمْ** ﴾: ١٦١ : قرأ **عاصم** بإثبات الهمزة وصلاً ووقفاً .

❖ ﴿ **نَّغْفِرْ** ﴾: ١٦١ : قرأ **عاصم** بالنون المفتوحة وكسر الفاء على الاسناد للفاعل وخطيئاتكم مفعول به .

❖ ﴿ **نَّغْفِرْ لَكُمْ** ﴾: ١٦١ ﴿ **إِذْ تَأْتِيهِمْ** ﴾: ١٦٣ : قرأ **عاصم** بالإظهار فيهما وعدم الادغام وصلاً

❖ ﴿ **خَطِيٓـَٰتِكُمْ** ﴾: ١٦١ : جمع سلامة ونصب التاء بالكسرة على انها مفعول به لـ (نغفر).

❖ ﴿ **وَسْـَٔلْهُمْ** ﴾: ١٦٣ : قرأ **عاصم** بإثبات الهمزة وصلاً ووقفاً .

❖ ﴿ **تَأْتِيهِمْ** ﴾: ١٦٣ : قرأ **عاصم** بإثبات الهمزة مع كسر الهاء وصلاً ووقفاً.

النسخة الموصلية

﴿ وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا۟ مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٦٤﴾ فَلَمَّا نَسُوا۟ مَا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦٓ أَنجَيْنَا ٱلَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلسُّوٓءِ وَأَخَذْنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ بِعَذَابٍۭ بَـِٔيسٍۭ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴿١٦٥﴾ فَلَمَّا عَتَوْا۟ عَن مَّا نُهُوا۟ عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا۟ قِرَدَةً خَـٰسِـِٔينَ ﴿١٦٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ مَن يَسُومُهُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ ۗ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ ٱلْعِقَابِ ۖ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٧﴾ وَقَطَّعْنَـٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أُمَمًا ۖ مِّنْهُمُ ٱلصَّـٰلِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَٰلِكَ ۖ وَبَلَوْنَـٰهُم بِٱلْحَسَنَـٰتِ وَٱلسَّيِّـَٔاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٦٨﴾ فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَـٰذَا ٱلْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُۥ يَأْخُذُوهُ ۚ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِم مِّيثَـٰقُ ٱلْكِتَـٰبِ أَن لَّا يَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ وَدَرَسُوا۟ مَا فِيهِ ۗ وَٱلدَّارُ ٱلْـَٔاخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾ وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِٱلْكِتَـٰبِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾ ﴾

❖ ﴿ لِمَ ﴾: ١٦٤ : وقف **عاصم** بإسكان الميم .

❖ ﴿ قَوْمًا ٱللَّهُ ﴾: ١٦٤: كسر التنوين وصلاً لالتقاء الساكنين فتقرأ (قومَنِ اللهُ) .

❖ ﴿ مَعْذِرَةً ﴾: ١٦٤ : قرأ **حفص** بنصب التاء على المصدر وقرأ **شعبة [معذرةٌ]** برفع التاء على انه خبر لمبتدأ محذوف دلّ عليه الكلام . والتقدير : موعظتنا معذرةٌ واعلم انه يجوز حذف كل من المبتدأ والخبر اذا دلّ عليه دليل .

❖ ﴿ بَـِٔيسٍ ﴾: ١٦٥ : قرأ **حفص** بفتح الباء وكسر الهمزة وياء ساكنة على وزن (رئيس) وهو الوجه الثاني **لشعبة** حيث قرأ بوجهين يختلف عن حفص أما الوجه الثاني له بباء مفتوحة ثم ياء ساكنة ثم همزة مفتوحة من غير ياء على وزن (ضَيْغَم) **[بَيْئَس]** .

❖ ﴿ خَـٰسِـِٔينَ ﴾: ١٦٦ : مد بدل يمد (٢ حركة) وصلاً ووقفاً يمد كعارض للسكون اذا وقف عليه عملاً بأقوى السببين .

❖ ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ ﴾: ١٦٧ : قرأ **عاصم** بالإظهار وعدم ادغام الذال في التاء وصلاً .

❖ ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾: ١٦٧ : قرأ **عاصم** بكسر الهاء وصلاً ووقفاً .

❖ ﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾: ١٦٩ : قرأ **حفص** بتاء الخطاب وقرأ **شعبة** بياء الغيب **[افلا يعقلون]** في هذا الموضع (انظر التنبيه ص[١٣١] ج [٧]).

❖ ﴿ يُمَسِّكُونَ ﴾: ١٧٠ : قرأ **حفص** بفتح الميم وتشديد السين مضارع (مسّك) مضعف العين بمعنى (تمسّك) بالتشديد فيه معنى التأكيد والتكثير للتمسك بكتاب الله تعالى : وقرأ **شعبة [يُمْسِكونَ]** بسكون الميم وتخفيف السين مضارع (أمسك) المزيد بالهمزة ومن قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ ﴾ (الأحزاب: ٣٧) قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا ﴾ (البقرة: ٢٣١) .

﴿ ۞ وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٌ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُۥ وَاقِعٌۢ بِهِمْ خُذُواْ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُواْ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧١﴾ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْۖ قَالُواْ بَلَىٰۛ شَهِدْنَآۛ أَن تَقُولُواْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوٓاْ إِنَّمَآ أَشْرَكَ ءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنۢ بَعْدِهِمْۖ أَفَنُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾ وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٧٤﴾ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ ٱلشَّيْطَٰنُ فَكَانَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَٰهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُۚ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَث أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْۚ ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَاۚ فَٱقْصُصِ ٱلْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَآءَ مَثَلًا ٱلْقَوْمُ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَأَنفُسَهُمْ كَانُواْ يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِىۖ وَمَن يُضْلِلْ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٧٨﴾ ﴾

تنبيه / اختلف القراء في (ذريتهم) في ثلاثة مواضع :(الاعراف :١٧٢ ، يس :٤١ ، الطور : ٢١) واتفقوا على قراءتها بالإفراد في سورة (مريم : ٥٨) .

❖ ﴿ **ذُرِّيَّتَهُمْ** ﴾: ١٧٢ : قرأ **عاصم** في المواضع الثلاثة بالإفراد وحجة ذلك انّ الذرية تدل على الواحد والجمع ونجمع (ذُرّيّة) على (ذُرّيّات) وقد نجمع على (ذراري) .

تنبيه / اختلف القراء في (تقولوا) في موضعين وهما في (الأعراف : ١٧٢ ، ١٧٣) .

❖ ﴿ **أَن تَقُولُواْ** ﴾: ١٧٢ ﴿ **أَوْ تَقُولُوٓاْ** ﴾: ١٧٣: قرأ **عاصم** بتاء الخطاب فيهما . جرياً على لفظ الخطاب المتقدم في قوله تعالى ﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ﴾(الأعراف: ١٧٢) ويجوز على الالتفات من الغيبة الى الخطاب .

❖ ﴿ **عَلَيْهِمْ** ﴾: ١٧٥ : قرأ **عاصم** بكسر الهاء وصلاً ووقفاً .

❖ ﴿ **يَلْهَثْ ذَّٰلِكَ** ﴾: ١٧٦ : قرأ **عاصم** بإدغام الثاء بالذال إدغاماً صغيراً .

❖ ﴿ **فَهُوَ** ﴾: ١٧٨ : قرأ **عاصم** بضم الهاء (انظر ص٥) .

﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ ۖ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ ءَاذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَآ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ كَٱلْأَنْعَٰمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَٰفِلُونَ ﴿١٧٩﴾ وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ۖ وَذَرُوا۟ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ أَسْمَٰٓئِهِۦ ۚ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ وَمِمَّنْ خَلَقْنَآ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأُمْلِى لَهُمْ ۚ إِنَّ كَيْدِى مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا۟ ۗ مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةٍ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾ أَوَلَمْ يَنظُرُوا۟ فِى مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ وَأَنْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَدِ ٱقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ ۖ فَبِأَىِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾ مَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَا هَادِىَ لَهُۥ ۚ وَيَذَرُهُمْ فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا ۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّى ۖ لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَآ إِلَّا هُوَ ۚ ثَقُلَتْ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً ۗ يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِىٌّ عَنْهَا ۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾ ﴾

❖ ﴿ **وَلَقَدْ ذَرَأْنَا** ﴾: ١٧٩ : قرأ **عاصم** بالإظهار وعدم إدغام الدال في الذال .

❖ ﴿ **ذَرَأْنَا** ﴾: ١٧٩: قرأ **عاصم** بإثبات الهمزة وصلاً ووقفاً .

تنبيه / اختلف القراء في (يلحدون) في ثلاثة مواضع وهي (الأعراف : ١٨٠ ، النحل : ١٠٣ ، فصلت : ٤٠).

❖ ﴿ **يُلْحِدُونَ** ﴾: ١٨٠ : قرأ **عاصم** بضم الياء وكسر الحاء مضارع (ألحد) الرباعي و(لحد و ألحد) بمعنى واحد وهو العدول عن الاستقامة ومن قبل (اللحد) لأنه اذا حفر يمال به الى جانب القبر.

❖ ﴿ **فَبِأَيِّ** ﴾: ١٨٥ : وقف **عاصم** بالنبر على الياء لأنها مشددة .

❖ ﴿ **وَيَذَرُهُمْ** ﴾: ١٨٦ : قرأ **عاصم** بالياء على الغيب ورفع الراء : وجه هذه الغيبة جرياً على نسق ما قبله ووجه الرفع على الاستئناف .

❖ ﴿ **هُوَ** ﴾: ١٨٧ : وقف **عاصم** بإسكان الواو .

النسخة الموصلية

﴿ قُل لَّآ أَمۡلِكُ لِنَفۡسِي نَفۡعٗا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ وَلَوۡ كُنتُ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ لَٱسۡتَكۡثَرۡتُ مِنَ ٱلۡخَيۡرِ وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُۚ إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ١٨٨ هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَجَعَلَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا لِيَسۡكُنَ إِلَيۡهَاۖ فَلَمَّا تَغَشَّىٰهَا حَمَلَتۡ حَمۡلًا خَفِيفٗا فَمَرَّتۡ بِهِۦۖ فَلَمَّآ أَثۡقَلَت دَّعَوَا ٱللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنۡ ءَاتَيۡتَنَا صَٰلِحٗا لَّنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ١٨٩ فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُمَا صَٰلِحٗا جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَاۚ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ١٩٠ أَيُشۡرِكُونَ مَا لَا يَخۡلُقُ شَيۡـٔٗا وَهُمۡ يُخۡلَقُونَ ١٩١ وَلَا يَسۡتَطِيعُونَ لَهُمۡ نَصۡرٗا وَلَآ أَنفُسَهُمۡ يَنصُرُونَ ١٩٢ وَإِن تَدۡعُوهُمۡ إِلَى ٱلۡهُدَىٰ لَا يَتَّبِعُوكُمۡۚ سَوَآءٌ عَلَيۡكُمۡ أَدَعَوۡتُمُوهُمۡ أَمۡ أَنتُمۡ صَٰمِتُونَ ١٩٣ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ عِبَادٌ أَمۡثَالُكُمۡۖ فَٱدۡعُوهُمۡ فَلۡيَسۡتَجِيبُواْ لَكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ١٩٤ أَلَهُمۡ أَرۡجُلٞ يَمۡشُونَ بِهَآ أَمۡ لَهُمۡ أَيۡدٖ يَبۡطِشُونَ بِهَآ أَمۡ لَهُمۡ أَعۡيُنٞ يُبۡصِرُونَ بِهَآ أَمۡ لَهُمۡ ءَاذَانٞ يَسۡمَعُونَ بِهَاۗ قُلِ ٱدۡعُواْ شُرَكَآءَكُمۡ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ ١٩٥ ﴾

❖ ﴿ **إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا** ﴾: ١٨٨ : قرأ **عاصم** بحذف الف (أنا) وصلاً سواءً وقع بعدها همزة قطع مضمومة او مفتوحة او مكسورة في جميع القرآن واثبتها وقفاً واذا لم يقع بعدها همزة قطع فأتفق القراء على حذفها وصلاً واثباتها وقفاً .

❖ ﴿ **أَثۡقَلَت دَّعَوَا** ﴾: ١٨٩: إدغام صغير للجميع وصلاً .

❖ ﴿ **دَّعَوَا ٱللَّهَ** ﴾: ١٨٩ : وقفاً على (دعوا) نثبت ال التثنية أمّا اذا وصلنا فتحذف الف التثنية لفظاً لا خطاً وتقرأ كأنها فتحة (دَعَوَ الله).

❖ ﴿ **شُرَكَآءَ** ﴾: ١٩٠ : قرأ **حفص** بضم الشين وفتح الراء وبالمد والهمز من غير تنوين جمع (شريك).
وقرأ **شعبة** بكسر الشين واسكان الراء وتنوين الكاف **[شِرْكاً]** على وزن (فِعْلاً) وهو مصدر (شركتُه في الامر أشركته) من باب(تعب يتعب) ثم خفف المصدر بكسر الاول وسكون الثاني .

❖ ﴿ **لَا يَتَّبِعُوكُمۡۚ** ﴾: ١٩٣ : قرأ **عاصم** بفتح التاء المشددة وكسر الباء في الموضعين مضارع (اتّبع) .

❖ ﴿ **يَبۡطِشُونَ** ﴾: ١٩٥ : اختلف القراء في قراءتها حيث وقعت في القرآن الكريم وهو في ثلاثة مواضع (الأعراف : ١٩٥ ، القصص : ١٩ ، الدخان : ١٦) . قرأ **عاصم** بكسر الطاء مضارع (بَطش يبطش) نحو (ضَرَبَ يضربُ) والبطش : الاخذ بعنف .

❖ ﴿ **قُلِ ٱدۡعُواْ** ﴾: ١٩٥ : قرأ **عاصم** بالكسر في اللام قولاً واحداً وذلك على الاصل في التخلص من التقاء الساكنين (انظر ص[٢٦]).

❖ ﴿ **كِيدُونِ** ﴾ ﴿ **تُنظِرُونِ** ﴾: ١٩٥ : قرأ **عاصم** بكسر النون بدون ياء وصلاً في الكلمتين .

﴿ إِنَّ وَلِيِّيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ ۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩٦﴾ وَٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسْتَطِيعُونَ
نَصْرَكُمْ وَلَآ أَنفُسَهُمْ يَنصُرُونَ ﴿١٩٧﴾ وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ لَا يَسْمَعُوا۟ ۖ وَتَرَىٰهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ
﴿١٩٨﴾ خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿١٩٩﴾ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ ۚ إِنَّهُۥ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ إِذَا مَسَّهُمْ طَٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَٰنِ تَذَكَّرُوا۟ فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ ﴿٢٠١﴾
وَإِخْوَٰنُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِى ٱلْغَىِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ ﴿٢٠٢﴾ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِـَٔايَةٍ قَالُوا۟ لَوْلَا ٱجْتَبَيْتَهَا ۚ قُلْ إِنَّمَآ أَتَّبِعُ مَا
يُوحَىٰٓ إِلَىَّ مِن رَّبِّى ۚ هَٰذَا بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟
لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ وَٱذْكُر رَّبَّكَ فِى نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ ٱلْجَهْرِ مِنَ ٱلْقَوْلِ بِٱلْغُدُوِّ
وَٱلْـَٔاصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴿٢٠٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَيُسَبِّحُونَهُۥ وَلَهُۥ يَسْجُدُونَ ۩
﴿٢٠٦﴾ ﴾

❖ ﴿ وَلِيِّيَ ﴾: ١٩٧: قرأ **عاصم** بياءين الاولى مشددة مكسورة والثانية مخففة مفتوحة واذا وقفنا عليها تسكن الياء الاخيرة وتمد حركتين كمد التمكين.

❖ ﴿ وَأْمُرْ ﴾: ١٩٩ ﴿ قُرِئَ ﴾: ٢٠٤ : قرأ **عاصم** بإثبات الهمزة الساكنة وصلاً ووقفاً فيهما.

❖ ﴿ طَٰٓئِفٌ ﴾: ٢٠١: قرأ **عاصم** بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة من غير ياء اسم فاعل من (طاف يطوف) فهو طائف نحو (قال يقول) فهو قائل وقيل : الطائف : ما طاف به وسوسة الشيطان . والطيف من اللمم والمسّ : الجنون(**الكشف عن وجوه القراءات ج١ص٤٨٧**).

❖ ﴿ يَمُدُّونَهُمْ ﴾: ٢٠٢: قرأ **عاصم** بفتح الياء وضم الميم مضارع (مدّ يَمُدُّ) مضعف الثلاثي.

❖ ﴿ لَمْ تَأْتِهِم ﴾: ٢٠٣: قرأ **عاصم** بإثبات الهمزة وكسر الهاء وصلاً ووقفاً .

❖ ﴿ إِلَىَّ ﴾: ٢٠٣: وقف **عاصم** عليها بالنبر لأنها مشددة .

النسخة الوصايه

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡأَنفَالِۖ قُلِ ٱلۡأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَصۡلِحُواْ ذَاتَ بَيۡنِكُمۡۖ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتۡ قُلُوبُهُمۡ وَإِذَا تُلِيَتۡ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتۡهُمۡ إِيمَٰنٗا وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ حَقّٗاۚ لَّهُمۡ دَرَجَٰتٌ عِندَ رَبِّهِمۡ وَمَغۡفِرَةٞ وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ ﴿٤﴾ كَمَآ أَخۡرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيۡتِكَ بِٱلۡحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقٗا مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ ﴿٥﴾ يُجَٰدِلُونَكَ فِي ٱلۡحَقِّ بَعۡدَمَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى ٱلۡمَوۡتِ وَهُمۡ يَنظُرُونَ ﴿٦﴾ وَإِذۡ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحۡدَى ٱلطَّآئِفَتَيۡنِ أَنَّهَا لَكُمۡ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيۡرَ ذَاتِ ٱلشَّوۡكَةِ تَكُونُ لَكُمۡ وَيُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُحِقَّ ٱلۡحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَيَقۡطَعَ دَابِرَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٧﴾ لِيُحِقَّ ٱلۡحَقَّ وَيُبۡطِلَ ٱلۡبَٰطِلَ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴿٨﴾ ﴾

❖ ﴿**يَسۡـَٔلُونَكَ**﴾: ١ : قرأ **عاصم** بإثبات الهمزة وصلاً ووقفاً .

❖ ﴿**عَلَيۡهِمۡ**﴾: ٢ : قرأ **عاصم** بكسر الهاء.

❖ ﴿**ٱلصَّلَوٰةَ**﴾: ٣ : احذر من تغليظ اللام .

المكتبة الموصلية

﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَٱسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴿٩﴾ وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِۦ قُلُوبُكُمْ ۚ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ إِذْ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِۦ وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ ٱلشَّيْطَٰنِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ ٱلْأَقْدَامَ ﴿١١﴾ إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۚ سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلرُّعْبَ فَٱضْرِبُوا۟ فَوْقَ ٱلْأَعْنَاقِ وَٱضْرِبُوا۟ مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۚ وَمَن يُشَاقِقِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿١٣﴾ ذَٰلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾ وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥٓ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَآءَ بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٦﴾ ﴾

❖ ﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ ﴾: ٩ : قرأ **عاصم** بالإظهار وعدم إدغام الذال في التاء وصلاً.

❖ ﴿ مُرْدِفِينَ ﴾: ٩ : قرأ **عاصم** بكسر الدال . اسم فاعل قال ابو عمرو وبن العلاء البصري: اردف بعضهم بعضاً . فالأرداف ان يحمل الرجل صاحبه خلفه نقول (ردفت الرجل) أي ركبت خلفه (وأردفته) اذا أركبته خلفي .

❖ ﴿ يُغَشِّيكُمُ ﴾: ١١ : قرأ **عاصم** بضم الياء وفتح الغين وكسر الشين مشددة وياء بعدها مضارع (غشّى يغشّى) مضعف العين واعلم ان التخفيف والتشديد في (يغشي) لغتان فمن التخفيف قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ (يس: ٩) ومن التشديد قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَغَشَّىٰهَا مَا غَشَّىٰ ﴾ (النجم: ٥٤) .

❖ ﴿ ٱلنُّعَاسَ ﴾: ١١ : قرأ **عاصم** بالنصب مفعول به والفاعل ضمير مستتر يعود على الله تعالى.

❖ ﴿ ٱلرُّعْبَ ﴾: ١٢ : قرأ **عاصم** بإسكان العين .

❖ ﴿ إِلَىٰ فِئَةٍ ﴾: ١٦ : قرأ **عاصم** بإثبات الهمزة وصلاً ووقفاً .

❖ ﴿ يُوَلِّهِمْ ﴾: ١٦ : قرأ **عاصم** بكسر الهاء وصلاً ووقفاً .

النسخة الموصلية

﴿ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ ۚ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ ۚ وَلِيُبْلِيَ ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَآءً حَسَنًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ ذَٰلِكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٨﴾ إِن تَسْتَفْتِحُوا۟ فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُ ۖ وَإِن تَنتَهُوا۟ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَإِن تَعُودُوا۟ نَعُدْ وَلَن تُغْنِىَ عَنكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْـًٔا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَوَلَّوْا۟ عَنْهُ وَأَنتُمْ تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ قَالُوا۟ سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ ۞ إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلصُّمُّ ٱلْبُكْمُ ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ ٱللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ ۖ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوا۟ وَّهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱسْتَجِيبُوا۟ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ۖ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ وَأَنَّهُۥٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَٱتَّقُوا۟ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنكُمْ خَآصَّةً ۖ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢٥﴾ ﴾

❖ ﴿ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ ۚ ﴾ ﴿ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ ۚ ﴾: ١٧ : قرأ **عاصم** بتشديد (ولكنَّ) وفتحها ونصب الاسم الذي بعدها وذلك على اعمالها عمل (إنّ) فتنصب الاسم وترفع الخبر.

❖ ﴿ رَمَىٰ ﴾: ١٧ : بالإمالة **لشعبة** وبالفتح **لحفص** .

❖ ﴿ مُوهِنُ كَيْدِ ﴾: ١٨ : قرأ **حفص** بسكون الواو وتخفيف الهاء من غير تنوين اسم فاعل من (أوهن) الرباعي وحذف التنوين لإضافة (موهن) الى (كيد) لأن حفصاً يقرأ بالخفض فيه على الاضافة. وقد جاء في القرآن من غير هذا الموضع بحذف التنوين من اسم الفاعل مع الاضافة مثال ذلك قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ ﴾(الطلاق: ٣) وقرأ **شعبة [مُوهِنٌ]** بسكون الواو وتخفيف الهاء والتنوين اسم فاعل من (أوهن ، يوهن فهو موهن) مثل (أيقن يوقن فهو موقِن) وقرأ **[كيدَ]** بالنصب مفعول به .

❖ ﴿ فَقَدْ جَآءَكُمُ ﴾: ١٩ : قرأ **عاصم** بالإظهار وعدم إدغام الدال في الجيم وصلاً .

❖ ﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ ﴾: ١٩ : قرأ **حفص** بفتح الهمزة على تقدير اللام أي (ولِأنّ) فلما حذفت اللام جعلت (أنّ) مفتوحة الهمزة وهذه القراءة متناسقة مع قوله تعالى قبل ﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ (آية ١٨) . وقرأ **شعبة [وإنَّ]** بكسر الهمزة على الاستئناف وفيه معنى التوكيد لنصر الله للمؤمنين لأنّ (إنّ) إنما تكسر في الابتداء لتوكيد ما بعدها من الخبر.

❖ ﴿ وَلَا تَوَلَّوْا ﴾: ٢٠ : قرأ **عاصم** بتاء واحدة مخففة حيث اختلف القراء في تشديد (تاء التفعيل) و (التفاعل) في الفعل المضارع المرسوم بتاء واحدة في احدى وثلاثين موضعاً ولكن عاصم قرأها مخففة .

﴿ وَٱذْكُرُوٓاْ إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِى ٱلْأَرْضِ تَخَافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ ٱلنَّاسُ فَـَٔاوَىٰكُمْ وَأَيَّدَكُم بِنَصْرِهِۦ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَخُونُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ وَتَخُونُوٓاْ أَمَٰنَٰتِكُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَتَّقُواْ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ ۚ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ ٱللَّهُ ۖ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا قَالُواْ قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَآءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَٰذَآ ۙ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذْ قَالُواْ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾

- ﴿ فَـَٔاوَىٰكُمْ ﴾: ٢٦ : قرأ **عاصم** بإثبات الهمزة فهو مد بدل قدر مّدهِ (٢ حركة) .
- ﴿ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ﴾: ٢٩ ﴿ قَدْ سَمِعْنَا ﴾: ٣١: قرأ **عاصم** بالإظهار في الموضعين وعدم الإدغام وصلاً .
- ﴿ لِيُثْبِتُوكَ ﴾: ٣٠ : انتباه الى الحركات (اللام مكسورة والياء مضمومة والثاء ساكنة والباء مكسورة والتاء بعدها واو مدية والكاف مفتوحة) .
- ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾: ٣١ ﴿ فِيهِمْ ﴾: ٣٣: قرأ **عاصم** بكسر الهاء وصلاً ووقفاً فيهما .
- ﴿ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ﴾: ٣٢ : قرأ **عاصم** بتحقيق الهمزتين في كلمتين وصلاً .
- ﴿ أَوِ ٱئْتِنَا ﴾: ٣٢ : كسر الواو لالتقاء الساكنين واذا وقف على (أوْ) فانه يبدأ بهمزة قطع مكسورة مع ابدال الهمزة الثانية حرف مد مجانس لحركة الهمزة الاولى وهي الياء (ايتنا).

النسخة الموضحية

﴿ وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَمَا كَانُوٓاْ أَوْلِيَآءَهُۥٓ ۚ إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ ٱلْبَيْتِ إِلَّا مُكَآءً وَتَصْدِيَةً ۚ فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ لِيَصُدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ ۗ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ﴿٣٦﴾ لِيَمِيزَ ٱللَّهُ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ ٱلْخَبِيثَ بَعْضَهُۥ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُۥ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُۥ فِى جَهَنَّمَ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٣٧﴾ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَنتَهُواْ يُغْفَرْ لَهُم مَّا قَدْ سَلَفَ وَإِن يَعُودُواْ فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِ ۚ فَإِنِ ٱنتَهَوْاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾ وَإِن تَوَلَّوْاْ فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَىٰكُمْ ۚ نِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ ﴿٤٠﴾ ﴾

❖ ﴿أَوْلِيَآءَهُۥٓ﴾: ٣٤ : مد متصل قدر مده (٤-٥) حركات .

❖ ﴿صَلَاتُهُمْ﴾: ٣٥ : اتفق القراء على قراءته بالإفراد (انظر ص٢٠٣ ج١١).

❖ ﴿وَتَصْدِيَةً﴾: ٣٥ : قرأ **عاصم** بالصاد الخالصة وهي لغة قريش [وقرأ غيره بإشمام الصاد صوت الزاي] .

❖ ﴿عَلَيْهِمْ﴾: ٣٦ : قرأ **عاصم** بكسر الهاء .

❖ ﴿لِيَمِيزَ﴾: ٣٧ : قرأ **عاصم** بفتح الياء وكسر الميم وسكون الياء الثانية .

❖ ﴿سُنَّتُ﴾: ٣٨ : وقف **عاصم** بالتاء لأنها رسمت بالتاء المبسوطة .

❖ ﴿يُغْفَرْ لَهُم﴾ ﴿قَدْ سَلَفَ﴾ ﴿مَضَتْ سُنَّتُ﴾: ٣٨ : قرأ **عاصم** بالإظهار في الالفاظ الثلاثة وصلاً وعدم الادغام .

❖ ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ﴾: ٣٩ : قرأ **عاصم** بياء الغيبة لمناسبة قوله تعالى قبل ﴿فَإِنِ ٱنتَهَوْاْ﴾ .